

عن صيغة الفعل في الاسم في تكلمه تعالى اشعرا لا يقدم كلامه  
وانما قلنا انه تعالى يتكلم بلا الة ولا حرف وذلك لان الحرف  
مخلوق ضرورة انه كيفية للصفات القابض بالهوا ونفس الصوت  
المكثف وانما كان يكون حادنا ولا يتجزأ تالف كلام الله تعالى  
منه لان كلام الله تعالى غير مخلوق فلو تالف من الحروف يلزم  
ان يكون مخلوقا لان المؤلف من المخلوق مخلوق فان قلت  
اذا كان كلامه تعالى غير مؤلف من الحروف وقد زعمت ان كلامه  
شامل للفظ والمثاق كيف يعقل كون اللفظ مستمرا بدون ه  
الصوت والحرف الا ترى الى ما قال الهمتا ذابوا سبحان في اللفظ يعني  
على انه لا يمكن سماع غير الصوت قلت **اختيار اهل**  
الحق من المشايخ انه يجوز تعلق السماع بكل موجود حتى لذات  
والصفات غاية ما في الباب ان لا يكون سماع غير الامارات لا بطريق  
خرق العادة الا ترى الى ما قال الامام حجة الاسلام انه يجوز سماع  
الكلام الا ترى بلا صوت ولا حرف كما ترى في الاخرة بلا كيف ولا كيف  
**واما** ما نقله الاستاذ من الاجماع على عدم امكان سماع غير  
الاصوات فلعل المراد منه الامكان العادي وهو الله سبحانه  
تعالى كالاشيا وتحقق ذلك ان الشيء في الامثال مصدق تعالى اطلق  
تارة بمعنى انها فيكون المصدق بمعنى الفاعل وهذا المعنى قيل  
الله تعالى كما قال الله تعالى قل اي شيء اكرمتم ادة فلله واخرى  
بمعنى شئ وجوده وانما نسا الله وجوده فهو موجود فانه المفهوم  
من المشيئة المطلقة وهذا هو المراد من قوله لا كالاشيا ومن هذا

علمتني قوله ومعنى الشيء الثابت وذلك لان المعنى اذا كان بمعنى  
الفاعل يكون متمنا من قام به المشيئة فلا نزاع في وجوده  
وكذا حال المشي وجوده اذا صرف المطابق الحالكا مل اعني  
ما تعلق به مشيئة الله تعالى فانه موجود البتة **وفي** اكد  
النسخ ومعنى الشيء ثباته فكانه انما نسا هذه الى ان الشيء مصدق  
في الاصل بمعنى انما الشيء على ما بيننا **ولما اجمل** فيما قيل  
الصفات السلبية اذ ان يفتلها بعض التفصيل فقالت  
لاجسم لانه مركب ومقتضى وكل من ذلك من امارات الحروف  
هذا لما عليه اهل الحق **وفيه** مراد على المجسمة القابلين  
بانه جسم بمعنى مركب **واما** ما ذهب اليه بعضهم من انه تعالى للجسم  
بمعنى انه موجود او قائم بنفسه فانما يقسم الرذ على من جهة  
عدم اذن الشارع في الاطلاق **واعلم** ان قوله لاجسم محتمل  
ان يكون بيانا لقوله لا كالاشيا ولذا ترك العاطف وتوحيده  
بيان معنى الشيء بعد الاثبات والتفويت **واما** لا عرض لانه  
العرض محتاج في وجوده المعينه والله تعالى غني عن العالمين  
**واما** المراد من لفظ الجوهرية لان استعماله اطلاقه عليه  
تعالى ليست كاستعماله اطلاق الجسم وان كان معنى الموجود  
او القابض بنفسه لانه محال للثبوت واللغة ولما اشتمل من امطلا  
**واما** اطلاق الجوهر بمعنى الموجود القابض بنفسه وتلغى الذات  
والحقيقة فهو اصطلاح شائع بين الحكماء فانها هنا **وفي**  
كلام بعضهم اطلاق لفظ الجوهر على الواجب تعالى **وفي** كلام

علم